

فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد الفني

م. أفراح مكي عباس الجبوري أ.د. فراس علي حسن الكناني
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
ط.ت التربية الفنية ط.ت التربية الفنية

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد الفني . استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات ، وباختبار بعدي (مقياس ما وراء المعرفة) ، واختارت عينة البحث بصورة قصدية من طلبة المرحلة الرابعة - قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - للعام الدراسي 2024/2023، وبالسحب العشوائي البسيط مثلت الشعبة (د) المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات الأبعاد السداسية بواقع (20) طالباً وطالبة ، والشعبة (و) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية بواقع (20) طالباً وطالبة ، وتحددت أداة البحث بمقياس مهارات ما وراء المعرفة وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة . وراعت الباحثة توفير السلامة الداخلية والخارجية للتجربة ، وأعدت الباحثة خطةً تدريسية (14) خطة بواقع (7) خطط لطلبة المجموعة التجريبية و(7) خطط لطلبة المجموعة الضابطة . وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة تم إجراء اختبار مقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وبعد الحصول على البيانات ومعالجتها بالوسائل الإحصائية المتمثلة باختبار مان وتني (Man -Whitney) لعينتين مستقلتين متساوية العدد ، تم الحصول على النتائج وعلى ضوءها استنتجت الباحثة ما يأتي :
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجيات الأبعاد السداسية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ما وراء المعرفة .
وأوصت الباحثة بالتأكيد على استعمال استراتيجيات الأبعاد السداسية بوصفها أفضل من الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لطالبات المرحلة الرابعة .
الكلمات المفتاحية : الأبعاد السداسية ، مهارات ما وراء المعرفة ، النقد الفني

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يشهد العصر الحالي ثورة علمية في جميع المجالات لاسيما في مجالي العلوم والتكنولوجيا المعلوماتية ، وسبب ذلك حدوث تغيرات معلوماتية متلاحقة ومتسارعة ، تزايدت خلالها المعرفة تزايداً كبيراً كماً ونوعاً ليصبح الانفجار المعرفي أبرز سمات عصرنا الحالي ، المتتبع يلحظ في مجال المعرفة العلمية هناك جديد كل يوم ، وعليه فالتدريس بالمواد الإنسانية ومن ضمنها الفنون لا يمكن أن يظل حبيس الماضي وسجين المنهج القديم ، إذ لا بد من انطلاقة جادة لتوظيف الجديد من النماذج والاستراتيجيات فالفنون بفروعها المختلفة تلعب دوراً هاماً في تسيير الحياة اليومية ، وتؤثر على الأفراد والمجتمعات والأمم وتغير أنماط تعلمهم (مرعي والحيلة، 2015:84). وتجد الباحثة من خلال خبرتها في مجال التدريس أن الطرائق والأساليب التدريسية الشائعة الاستعمال في الميدان التربوي ما

زالت تولي اهتماماً كبيراً بالحفظ والتلقين والاستظهار ، ونادراً ما تولي الاهتمام بممارسة العمليات العقلية العليا ، وهذه المشكلة تكاد تكون عامة لدى الطلاب ، وأن تفاوتت في الحجم والعمق ، ولكون مادة النقد الفني هي إحدى المواد الدراسية التي يواجه تدريسها الكثير من المشاكل حسب الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها ، من حيث محتواها بما يتضمنه من مفاهيم وحقائق يصعب فهمها ، إذا ما قدمت بصورة مجردة لأنها تتسم بالبعد المكاني والزمني ، ويقترب النقد الفني من كونه نشاطاً عقلياً منظماً ، ومقصوداً من عمليات التفكير العقلية ، لذلك وجدت الباحثة أن هناك حاجة ملحة إلى مواكبة التطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبها ، من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة التي تتماشى مع النظريات التربوية الحديثة ، مثل النظرية البنائية للعالم بياجيه ، والتي تبين أن البنائيين يعتبرون المتعلم مركزاً للعملية التعليمية ، فلا يقتصر دوره على استقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة واسترجاعها وقت الحاجة ، إنما يتعدى ذلك إلى بحثه عن المعرفة الجديدة بنفسه وتفسيرها ، ومن استراتيجيات هذه النظرية هي استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) التي جعلت من المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، إذ أعطت للمتعليم حيزاً من إبداء الرأي والتفكير ما وراء المعرفي ، ، لذا ارتأت الباحثة توظيف وتجريب هذه الإستراتيجية في تدريس مادة النقد الفني للتحقق من فاعليتها في المادة الدراسية ، انطلاقاً مما تقدم تحدت مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي :

س/ ما فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد الفني ؟

ثانياً: أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

1. أهمية النظرية البنائية التي تُعد واحدة من النظريات التي اهتمت بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها ، إذ ترى أن التعلم عملية بنائية نشطة ومستمرة ، وتتضمن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي مع الآخرين ، لإحداث تكيفات تتواءم مع الضغوط المعرفية من طريق الممارسة على خبرة الفرد.
2. يأتي البحث الحالي كاستجابة لتوصيات التربويين بضرورة الاهتمام بتقديم استراتيجيات تدريسية حديثة ، كاستراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) التي تؤكد على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية .
3. أهمية تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مجال التعلم والتعليم ، فهي قد تجعل لدى الفرد القدرة على عزو نجاح تعلمه إلى ذاته ، كما أنها قد تزيد من ثقته بقراراته ، وتتيح له الفرصة للاستخدام المدروس للمهارات لتحسين أدائه ، ومساعدته على نقل المهمات إلى خبرات أخرى .

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على : فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد الفني .

رابعاً: فرضيات البحث

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعتين التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) ، والضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية حول إجاباتهم في اختبار مقياس ما وراء المعرفة البعدي لمادة النقد الفني) .

خامساً: حدود البحث

يحدد البحث الحالي على ضوء الحدود الآتية :

1. الحد المكاني : كلية الفنون الجميلة – جامعة بغداد .
2. الحد الزمني : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023 – 2024 .
3. الحد البشري : المرحلة الرابعة – قسم التربية الفنية – الدراسة الصباحية .
4. الحد الموضوعي : المفردات المقررة في مادة النقد الفني .

سادساً : تحديد وتعريف المصطلحات

1. الفاعلية

عرفها (خصاونة،2012) "القدرة على تحقيق أقصى النتائج والخدمات التي يمكن تحقيقها ، باستعمال الموارد المتاحة أحسن استعمال" (خصاونة،2012:27) .

وقد عرفت الباحثة الفاعلية إجرائياً : (الإنجاز والتقدم الذي سيحققه الطلبة "عينة البحث" والأثر الفاعل المتوقع حدوثه ، من استعمال استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) ، في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة النقد الفني) .

2. الاستراتيجية

عرفها (سعادة،2018) " خطة تشمل إجراءات منظمة يقوم بها المدرس وطلابه ، لتحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية اللازمة لتنفيذ الموقف التعليمي من طريق أساليب مختلفة ، مع مراعاة ترتيب البيئة الفيزيائية الصفية بما يحقق الأهداف" (سعادة،2018:37) .

وقد عرفت الباحثة الاستراتيجية إجرائياً: (هي عملية تنفيذ وتخطيط متكاملة للموقف التعليمي ، بكل عناصره على وفق خطوات الأبعاد السداسية ، والتي اتبعتها الباحثة في تدريس مادة النقد الفني) .

3. الأبعاد السداسية (PDEODE)

عرفها (Costu،2008) "إجراءات تدريسية توجد مناخ يدعم النقاش ، وتنوع وجهات النظر بين الطلاب في حجرة الدراسة ، وبالتالي مساعدتهم في فهم مواقف الحياة اليومية ، عن طريق نقد افكارهم للوصول بهم الى تقبل المفاهيم العلمية واستخدامها لتفسير الظواهر في حياتهم اليومية ، من خلال عدة خطوات متسلسلة ومتابعة وهي (التنبؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير)" (Costu،2008, p.4) .

وقد عرفت الباحثة الأبعاد السداسية إجرائياً: (هي إحدى استراتيجيات التعلم البنائي ، التي تؤكد على تفعيل الدور الايجابي للمتعلم داخل الصف الدراسي ، والذي يظهر عندما يتعرض المتعلم لحالة عدم اتزان بين خبراته السابقة ، والخبرات الجديدة المعطاة إليه من قبل المدرس ، فيقوم بالبحث والتفسير والتحليل وجمع المعلومات ، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات المتتابعة ، وتتلخص في المراحل الستة الآتية (التنبؤ، ثم المناقشة، ثم التفسير، فالملاحظة، والمناقشة، ثم التفسير) ، بهدف تحقيق تنمية مهارات ما وراء المعرفة ، وعمليات العلم للطلاب في مادة النقد الفني) .

4. التنمية

عرفها (زاير وسماء،2016) "التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم ، نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة" (زاير وسماء،2016:158) .

وقد عرفت الباحثة التنمية إجرائياً: (هي تغير تدريجي نحو الأفضل في مستوى مهارات ما وراء المعرفة وعمليات العلم ، عند طلبة عينة البحث خلال مدة تجربة البحث في مادة النقد الفني) .

5. المهارة

عرفها (علي وآخرون، 2013) "التحسن في أداء الفرد في عمل من الاعمال بسهولة ويسر ، وهي ترفع من مستوى إتقان الاداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد" (علي وآخرون، 2013: 41) .
وقد عرفت الباحثة المهارة إجرائياً: (هي الخطوات المتقنة من الاداء التي ينفذها طلبة عينة البحث في مادة النقد الفني وفق الخطط والاختبارات المعدة لأغراض البحث الحالي ، بأقل جهد ووقت) .

6. ما وراء المعرفة

عرفها (العزاوي، 2019) "مهارات عقلية عليا تساعد الطالب على معالجة المعلومات ، وحل المشكلات التي تعمل على تحقيق نجاحه ، من طريق الخبرات السابقة التي يمر بها" (العزاوي، 2019: 39) .

وقد عرفت الباحثة مهارات ما وراء المعرفة إجرائياً: (هي عمليات تحكم عليا ، وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الطالب في حلّ المشكلات ، وهي مهارات تنفيذية مهمتها توجيه وإدارة مهارات التفكير المختلفة العامة في حل المشكلة ، وهي أحد مكونات الأداء الذكي أو معالجة المعلومات) .

7. النقد الفني

عرفه (Anderson، 1993) "إيجاد معنى في العمل الفني ، من خلال البحث في نظامه وتكوينه ، سعياً لفهم ذلك العمل وإعطائه قيمة ، أو إجراء تقييم عليه" (Anderson، 1993: p.78) .
وقد عرفت الباحثة النقد الفني إجرائياً: (هو النظر إلى عمل فني من صنع فنان محترف ، ومن خلاله يقوم الطالب بوصف عناصر العمل الفني ، وتفسير العلاقات لإستنتاج الظواهر التي تفسر هذه العلاقات ، باستخدام لغة فنية تشكيلية ، ومن ثم إصدار حكم على العمل الفني يقوم على أسس موضوعية) .

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : النظرية البنائية

تشتق كلمة البنائية (Constructivism) من البناء (Construction) أو البنية (Structure) ، والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني (Sturere) بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما (فضل، 1985: 175) . وفي اللغة العربية تعني كلمة بنية ما هو أصيل وجوهري وثابت ، لا يتبدل بتبدل الأوضاع والكيفيات .

وعُرفت البنية بأنها "كل مكون من ظواهر متماسكة يتوقف كل منها على ما عداه ، ولا يمكنه أن يكون هو إلا بفضل علاقته بما عداه" ، كما عُرِفَتْ بأنها "عدة أبنية جزئية بينها علاقات محددة ، وهذه الأبنية الجزئية لا قيمة لها في حد ذاتها ، بل قيمتها في العلاقة التي تربطها بعضها ببعض ، والتي تجمعها في ترتيب يولف نظاماً محدداً يعطي للبناء الكلي قيمته ووظيفته" (عطية، 2015: 426) . إن البحث عن معنى أو تعريف محدد للنظرية البنائية يُعد في حد ذاته إشكالية كبيرة ، حيث خلت المعاجم الفلسفية والتربوية من أي إشارة لهذا المصطلح ، باستثناء المعجم الدولي للتربية التي عرّفها بما يفيد بأنها "رؤية في نظرية التعليم ، ونمو الطفل ، قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه ، نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة" (الغيف، 2013: 43) . كما تعني البنائية علم المعرفة أو نظرية التعلم المعرفي أو صناعة المعنى ، التي تقدم شرحاً لطبيعة المعرفة وكيفية تعلمها ، والتي تؤكد

أن الأفراد يبنون فهمهم أو معرفتهم الجديدة من خلال التفاعل بين معرفتهم السابقة وبين الأفكار والأحداث والأنشطة التي هم بصدد تعلمها . (زيتون وزيتون، 1992:32) .
ويُعد العالم النمساوي (جان بياجيه) واضع حجر الأساس للبنائية وهو القائل "عملية المعرفة تكمن ببناء أو إعادة بناء المعرفة" ، فالفلسفة البنائية مفادها إنه إذا كان النبات يبني غذاءه بنفسه ، أليس من الأجدر بالمتعلم أن يبني معرفته بنفسه (العبد والناقعة، 2009:48) . لذلك اهتمت هذه النظرية ببناء المعرفة وخطوات اكتسابها ، حيث أن عملية التعلم في النظرية البنائية هي عملية تفسير للخبرات بناءً على المعرفة السابقة للمتعلم ، أي أنها عملية تكييف الخبرات السابقة مع الخبرات الجديدة ، والمعرفة لا يمكن نقلها كما هي إلى عقول المتعلمين ، وإنما يقوم المتعلم بفهم ما يتعلمه ويحاول تنظيمه مع خبراته المعرفية السابقة ، وذلك من خلال المشاركة الفعالة للمتعلم في بناء المعاني لنفسه (إبراهيم، 2018:27) .

المبحث الثاني: استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE)

تستند استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE) إلى النظرية البنائية والتي تهيئ المتعلم إلى مواجهة مواقف أو مشكلات حقيقية ، يسعى إلى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث ، ويكون دور المتعلم فيها مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسؤولاً عن تعلمه ، ويكون دور المعلم مرشداً ومنظماً لبيئة التعلم ، ومشاركاً في إدارة التعلم وتقويمه (عبد، 2018:23) .

خطوات استراتيجيات الأبعاد السداسية (PDEODE)

إن التدريس بهذه الاستراتيجية يمر بست خطوات هي :

1. **التنبؤ (Prediction) :** في هذه الخطوة يطرح المعلم سؤالاً أو مشكلة حول المفهوم المراد تعليمه للمتعلمين ، ثم يتيح لهم الفرصة لكي يتنبؤوا بجواب السؤال أو المشكلة المطروحة بشكل فردي ، ومن ثم القيام بتبرير تلك التنبؤات قبل البدء بأية فعاليات أو أنشطة تعليمية ، ويراعي المعلم عدم تقديم أي تلميحات بصحة أو خطأ تنبؤاتهم ، وتهدف تلك الخطوة الى تحديد المعرفة السابقة المرتبطة بالسؤال أو المشكلة لدى المتعلمين (مهوود، 2020:440) .

2. **المناقشة (Discussion) :** في هذه الخطوة يقسم المعلم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة ، ويعطي لهم الفرصة لمناقشة أفكارهم وتبادل الخبرات والتأمل معاً ، حيث يطلب منهم في هذه المرحلة مناقشة التنبؤات والتبريرات لكل مجموعة مع بعضها ، وتتم تحت إشراف وتوجيه المعلم (الفلاح، 2013:34) .

3. **التفسير (Explanation) :** في هذه الخطوة يكون المتعلمون قد توصلوا إلى حلول تعاونية داخل كل مجموعة حول السؤال أو المشكلة المطروحة ، ثم يفسح المجال لكل مجموعة لتبادل الآراء والمقترحات مع باقي مجموعات الصف ، من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله ، وتقديم تفسيرات وتبريرات للحلول ، وذلك تحت إشراف المعلم (كمال، 2017:65) .

4. **الملاحظة (Obsevation) :** في هذه الخطوة يقوم المتعلمون باختبار أفكارهم وآرائهم حول السؤال أو المشكلة ، والتي توصلوا إليها في الخطوة الثالثة "التفسير" وذلك من خلال إجراء الأنشطة أو التجارب والعمل فيها على شكل مجموعات ، وتسجيل الملاحظات لضمان عدم تغيرها ، وينبغي للمعلم أن يساعدهم من خلال توجيههم لجعل الملاحظات ذات صلة بالهدف ، وقد يحدث لهم نوع من الارتباك أي عدم اتزان معرفي في حالة عدم تطابق تنبؤاتهم في الخطوة الأولى "التنبؤ" ، مع النتائج التي توصلوا إليها في هذه الخطوة "الملاحظة" (حردان، 2021:45) .

5. **المناقشة (Discussion):** وهي مرحلة تقييم المتعلمين لتنبؤاتهم ، وتعديل تلك التنبؤات في ضوء ما أسفرت عنه الأنشطة والتجارب والملاحظات التي تم تدوينها ، ويسعى المتعلم في هذه الخطوة لاستعادة توازنه المعرفي ، وحل التناقضات بين ما لاحظته وبين ما تنبأ به ، ويتطلب ذلك ممارسة المتعلمين لمهارات التحليل والمقارنة والنقد لأنفسهم وزملائهم (عطية، 2016: 395) .

6. **التفسير (Explanation):** يواجه المتعلمون جميع التناقضات بين ملاحظاتهم وتنبؤاتهم ، ويقوم المتعلمين في هذه الخطوة بحل تلك التناقضات ، وتحقيق التوازن بين الملاحظات والتنبؤات . (العيمري، 2018: 38) . وبعد الانتهاء من تدريس الدرس باستعمال خطوات تلك الاستراتيجية ، يقوم المعلم بطرح الأسئلة التي عرضها في البداية على المتعلمين ، وذلك للتأكد من فهم المتعلمين لجوانب التعلم المتضمنة في الدرس بصورة متقنة (مطاوع، 2019: 78) .

المبحث الثالث: مهارات ما وراء المعرفة

لقد نادى علماء النفس بضرورة وعي الانسان ويقظته لما يوظفه من استراتيجيات والتحكم بها وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، وهذه العمليات من الوعي والضبط والتوجيه عرفت بمهارات تفكير ما وراء المعرفة ، لقد توصلت الدراسات التي أجريت منذ السبعينيات حول مفهوم التفكير ما وراء المعرفة الى تحديد عدد من المهارات العقلية العليا التي تدير نشاطات التفكير وتوجهها ، عندما ينشغل الفرد في موقف حل المشكلة أو اتخاذ القرار (السلامي، 2012: 25) . أما (عبيد، 2009) فيرى إن مهارات ما وراء المعرفة هي مهارات التعلم النشط التي يعتمد عليها الطالب ، لتساعده على التفكير أثناء أداء مهمة تعليمية من حيث التركيز والفهم وتصميم العمل والتخطيط والتنظيم ، لاكتساب معرفة بدرجة متعمقة وإدراك أبعادها من حيث المضمون والأسلوب ، وما وراء المعرفة كذلك من فكر أعلى وأعمق (عبيد، 2009: 217-218) . ويشير (النجدي وآخرون، 1999) إلى أن هناك العديد من التصنيفات لمهارات ما وراء المعرفة ، لكن هناك اتفاق بين الباحثين على وجود ثلاث مهارات رئيسية هي (التخطيط ، المراقبة والتحكم ، التقويم) وإن اختلفوا في مسمياتها ، وتندرج ضمنها مهارات فرعية (النجدي وآخرون، 1999: 490) . وفيما يأتي وصف لتلك المهارات الرئيسية والمهارات الفرعية ، وهي :

1. **التخطيط :** هو وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر التي ترتبط بالموضوع ، والتخطيط هو نقطة البدء في أي عمل ، وتتضمن مهارة التخطيط وجود هدف محدد من الفرد نفسه أو من غيره ، ويكون له خطة في تحقيقه (غانم، 2009: 51) .

2. **المراقبة والتحكم :** وتشير مهارة المراقبة والتحكم إلى كيفية حدوث التعلم ، وبيان القدرة على استيعاب القواعد ، وتشير إلى العمليات الذهنية الداخلية للسيطرة والمراقبة وضبط الوعي في أثناء عملية التنفيذ . (سعادة، 2018: 243) .

3. **التقويم :** ويعني التقويم قدرة الفرد على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم أو حل المشكلة ، وتشير إلى تقويم الفرد لعمليات تعلمه وتتضمن تقويماً تقدمه في أنشطة التعلم ، ومهارة التقويم يمكن أن تساعد المتعلمين على تنمية مجموعة المهارات والاستراتيجيات الضرورية التي يمكن أن تعينهم في عملية التعلم وتحسينه (عطية، 2006: 98) .

المبحث الرابع: النقد الفني

يتمثل النقد الفني في الكتابة، أو الحديث عن الأعمال الفنية، أو الفنانين من خلال أعمالهم، أو الأحداث ذات الصلة بالفن، بناءً على القيم والنظريات الجمالية، وهذا لا يعني أن النقد الفني هو التحليل الجمالي تماماً، إنما يستخدم النقد تلك القيم والنظريات لاستخلاص الدلالات والمعاني الشكلية، والضمنية للأعمال والأحداث الفنية، كذا فإن النقد الفني دائماً ما يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما هذا؟ وما معناه؟ وما دلالاته؟ وما قيمته؟ (الثقفي، 2021:364). إن النقد التقليدي الشائع يُبنى على نهج منظم من الخطوات المتتالية أحياناً، أو المتداخلة في أحيان أخرى، وذلك بغرض دراسة وتحليل الأعمال الفنية، والأحداث ذات الصلة بالفن، وتفسيرها، وترجمة دلالاتها ومعانيها الضمنية غير الملموسة، هادفاً بذلك أن يوفر للمتلقي فهماً أشمل لأعمال الفنان من خلال خطواته المبنية على النظرية المستخدمة في ذلك النقد سواءً أكان تقليدياً أم معاصراً (المقرن، 2015:57). حيث لا بد للناقد أن يقدم في خطابه النقدي سواء كان مكتوباً أم شفهياً ما يبرهن على تفسيره وتحليله، وأن يقدم كذلك مبررات منطقية لأحكامه، مستخدماً المصطلحات الفنية والنقدية الصحيحة، كما لا بد أن يكون الناقد على اطلاع بتاريخ الفن، وعلم الجمال، والنظريات والأسس النقدية (عطية، 2002:73).

خطوات النقد الفني

يقوم النقاد في أثناء عملية النقد باتباع إجراءات أو خطوات محددة تؤدي إلى إصدار حكم على جودة الأعمال الفنية، وتمكن هذه الخطوات من جعل حكم الناقد مبرراً، وتعتمد هذه الخطوات على ثلاثة اتجاهات في العملية النقدية، وهي كما يأتي:

أ. الاتجاه الشكلي (formalism): وهذا يعتمد على الطريقة التي يتم فيها تنظيم، وتناسق العناصر الشكلية في التكوين العام للعمل الفني، حيث يكون الحكم من منظور جمالي (البيسوني، 1986:138).

ب. الاتجاه التعبيري (expressionism): يعتمد هذا الاتجاه على عمق التجربة والخبرة التي يقدمها العمل الفني، وهنا يكمن دور الناقد في قدرته على نقل وإيصال الأفكار والمشاعر للآخرين.

ج. الاتجاه الوظيفي الغائي (instrumentalism): هذا يعتمد على مدى وصول العمل الفني وتحقيقه للغرض الذي وضع أو عمل من أجله، والرسالة التي يجب أن يوصلها العمل الفني للآخرين، سواء كان الهدف دينياً أم سياسياً أم جمالياً أم تجارياً... الخ (Feldman, 1987:p.366).

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات المتبعة في البحث من حيث اعتماد المنهج الملائم لطبيعة البحث، والتصميم التجريبي المناسب، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وعرض الوسائل الإحصائية المستعملة وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث

تبعاً لاختلاف العلوم اختلفت المناهج البحثية لها، لذا اختارت الباحثة (المنهج التجريبي) لاختبار صحة فرضياتها، لأنه المدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية النظرية والعملية، وتطوير بنية التعليم وأنظمته المختلفة والأكفأ في التوصل إلى أدق النتائج الموثوق بها.

ثانياً: إجراءات البحث

أ. التصميم التجريبي

اختارت الباحثة التصميم التجريبي المناسب لاغراض البحث ، وهو تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) المتكافئة ذات الضبط الجزئي باختبار قبلي وبعدي ، إذ تُدرس المجموعة التجريبية على وفق (استراتيجية الأبعاد السداسية) والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

ب. مجتمع البحث وعينته : حددت الباحثة مجتمع البحث وعينته كما يأتي :

1. مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث الحالي بطلبة المرحلة الرابعة – قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد - للعام الدراسي 2024/2023 ، والبالغ عددهم (105) من الطلاب والطالبات موزعين على ست قاعات على التوالي (أ،ب،ج،د،هـ،و) .

2. عينة البحث : اختارت الباحثة عينة بحثها بصورة قصدية من طلبة المرحلة الرابعة - قسم التربية الفنية - الدراسة الصباحية - للعام الدراسي 2024/2023 - الفصل الدراسي الأول (كونهم يدرسون المادة موضوع البحث) ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت القاعة (د) لتمثل المجموعة التجريبية والبالغ عدد طلبتها (20) التي تدرس مادة النقد الفني وفق (استراتيجية الأبعاد السداسية) ، في حين مثلت القاعة (و) المجموعة الضابطة والبالغ عدد طلبتها (20) التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

ثالثاً: إجراءات الضبط : حرصت الباحثة قبل البدء بتطبيق التجربة على ضبط المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها ، وكالاتي :

أ. السلامة الداخلية للتصميم التجريبي : لغرض الحصول على نتائج دقيقة وتحديد المتغيرات بصورة أكثر دقة ، عملت الباحثة على تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن الطلبة (عينة البحث) تم اختيارهم عشوائياً ، وتمثلت هذه المتغيرات بالآتي

1. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور : حصلت الباحثة على أعمار الطلبة في مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من الطلبة أنفسهم ، وتم احتساب أعمارهم بالشهور ، كما في ملحق (1) ، وباستعمال اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ، ظهر أن القيمة الزائنية المحسوبة كانت (159) وهي أكبر من القيمة الجدولية (127) عند مستوى دلالة (0,05) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، كما موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

القيمة الزائنية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (العمر الزمني) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان وتني الزائنية U		الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	451	22,55	38	159	127	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	369	18,45				

2. درجات مقياس مهارات ما وراء المعرفة : أعدت الباحثة مقياساً خاصاً بمهارات ما وراء المعرفة ، كما في ملحق (9) ، الذي طبق على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في يوم الاثنين الموافق 2023/9/18 قبل البدء بالتدريس الفعلي في التجربة ، وذلك لقياس ما يمتلكه الطلبة من قدرات الإدراك المعرفي ، والإفادة من الدرجات التي يحصلوا عليها في تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، ملحق (2) ، وباستعمال اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين

المتوسطات ، ظهر أنه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير ، كما موضح في جدول (2) .

جدول (2)

القيمة الزائنية المحسوبة والجدولية لتكافؤ (مقياس ما وراء المعرفة) لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان وتني الزائنية U		الدالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	449	22,45	38	161	127	غير دالة إحصائياً
الضابطة	20	371	18,55				

ب. السلامة الخارجية للتصميم التجريبي : حاولت الباحثة الحد من تأثير هذه المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، فضلاً عن قيامها بإجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من خلال ضبط المتغيرات الدخيلة الآتية :

1. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها : لم تتعرض التجربة في البحث الحالي إلى أي ظروف طارئة تعرقل سيرها ، وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل ، لذا يمكن القول أن الباحثة تمكنت من تفادي أثر هذا العامل .

2. العمليات المتعلقة بالنضج : ويقصد به عمليات النمو الجسمي والفكري والاجتماعي للطلاب الخاضعين للتجربة (الزوبعي والغنام، 1981:95). أو ما تسمى بالتغيرات البيولوجية والفسولوجية التي تحدث في بنية الكائن البشري (ملحم، 2007:398). ولم يكن لهذه العمليات أثر على هذا البحث لأن مدة التجربة كانت موحدة ، فضلاً عن أن طلبة مجموعتي البحث كانوا بأعمار متقاربة .

3. الانتثار التجريبي : لم تتعرض مجموعتا البحث الحالي إلى الانقطاع أو الانتقال من قاعة إلى أخرى ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة جداً أثناء تطبيق التجربة .

4. الفروق في اختيار أفراد العينة : قامت الباحثة بالسيطرة على الفروق بين طلبة عينة البحث بالاختيار العشوائي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، فضلاً عن إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي بينهما في متغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور ، مقياس ما وراء المعرفة) .

5. أداة القياس : أعدت الباحثة أداة واحدة لأغراض البحث الحالي هما (مقياس مهارات ما وراء المعرفة) ، وتم تطبيقها على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد في نهاية التجربة .

6. أثر الإجراءات التجريبية : عملت الباحثة قدر الإمكان على الحد من أثر هذا العامل من طريق الإجراءات الآتية:

أ. سرية التجربة : حرصت الباحثة على سرية التجربة بالاتفاق مع رئاسة القسم على أن تقدم إلى الطلبة بصفتها تدريسية جديدة وليست باحثة ، وعدم إخبار الطلبة بطبيعة التجربة وأهدافها ، كي لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ، مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها .

ب. المادة الدراسية : كانت المادة الدراسية المحددة للتجربة موحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وتمثلت بمفردات من مادة النقد الفني بناءً على رأي الخبراء ، والمقررة تدريسيها لطلبة المرحلة الرابعة للعام الدراسي 2024/2023 .

ج. **مدة التجربة** : كانت المدة الزمنية للتجربة موحدة ومتساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بواقع فصل دراسي كامل ، إذ بدأت في يوم الأحد الموافق (2023/9/17م) وانتهت في يوم الأربعاء الموافق (2023/12/27م) ، واستغرقت بذلك (15) أسبوعاً .

د. **القائم بالتجربة (مدرس المادة)** : قامت الباحثة بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسها ، تجنباً من تأثير سلامة التجربة بالفروق الناتجة عن الخصائص الشخصية لمدرسة المادة ، وأساليب تدريسها ومستوى التدريس والخبرة والتأهيل ، مما يضيف على التجربة درجة من الدقة والموضوعية .

ر. **مكان التجربة** : حددت الباحثة لتطبيق تجربة البحث الحالي قاعة واحدة وللمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، حيث تتميز بالبيئة الصفية الجيدة من حيث المساحة والإضاءة والتهوية ، والمقاعد المناسبة لجلوس طلبة مجموعتي البحث ، وبشكل ملائم ومريح .

س. **توزيع المحاضرات** : سيطرت الباحثة على أثر هذا العامل بتوزيع المحاضرات بنحو متساوٍ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، من طريق الاتفاق مع رئاسة القسم على تنظيم جدول المحاضرات الأسبوعي ، إذ كانت الباحثة تُدرّس محاضرتين أسبوعياً بواقع محاضرة لكل مجموعة .

ص. **الوسائل التعليمية** : كانت الوسائل التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) متشابهة مثل السبورة والأقلام الملونة والرسوم التوضيحية .

ط. **طريقة التدريس** : اعتمدت الباحثة (استراتيجية الأبعاد السداسية) في تدريس طلبة المجموعة التجريبية ، أما طلبة المجموعة الضابطة فقد درستها بالطريقة الاعتيادية .

رابعاً: مستلزمات البحث

أ. **تحديد المادة العلمية** : قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستدرس لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) أثناء مدة التجربة ، وتمثلت بالمفردات المقرر تدريسها في قسم التربية الفنية لمادة النقد الفني والمرحلة الرابعة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2023-2024) .

ب. **صياغة الأهداف السلوكية** : اعتمدت الباحثة تصنيف (بلوم Bloom) في المجال المعرفي بمستوياته الستة في صياغة أهدافها السلوكية ، فقد صاغت الباحثة (56) هدفاً سلوكياً اعتماداً على محتوى موضوعات النقد الفني التي ستدرس في أثناء التجربة ، موزعة على مستويات المجال المعرفي الستة في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) ، ومن أجل التثبيت من صلاحية الأهداف السلوكية واستيفائها المادة الدراسية عرضتها الباحثة على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس اللغة العربية والتربية الفنية) ، واعتمدت جميع الأهداف السلوكية التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من آراء الخبراء ، وقد روعيت التعديلات المقترحة وأعيد النظر فيها بناءً على توجيهاتهم من دون حذف أي هدف ، وبذلك أصبحت الأهداف السلوكية جاهزة للتطبيق في التجربة ، كما في ملحق (3) .

ج. **إعداد الخطط التدريسية** : لما كان إعداد الخطط التدريسية واحداً من متطلبات التدريس الناجح ، فقد أعدت الباحثة (14) خطة تدريسية لموضوعات مادة التذوق والنقد الفني التي ستدرس في التجربة على وفق (استراتيجية الأبعاد السداسية) بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية ، ومثلها وفق الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة ، وعرضت الباحثة خطتين أنموذجيتين على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس التربية الفنية أحدهما للمجموعة التجريبية ، وأخرى للمجموعة الضابطة ، وذلك لتأكيد مدى تمثيلها للمحتوى ولخطوات (استراتيجية الأبعاد السداسية) ،

وللطريقة الاعتيادية ، وبناءً على ذلك تم إجراء بعض التعديلات اللازمة عليها لتكون جاهزة للتنفيذ في التجربة ، كما في ملحق (4) .
خامساً: أداة البحث : إن طبيعة البحث وهدفه تتطلب توافر أداة للقياس هي (مقياس ما وراء المعرفة) بمادة النقد الفني لطلبة المرحلة الرابعة في قسم التربية الفنية ، وفيما يأتي توضيح لإجراءات إعداد الأداة :

* **مقياس مهارات ما وراء المعرفة :** لم تجد مقياس مهارات ما وراء المعرفة مقنناً خاصاً بمادة النقد الفني ، لذا عمدت الباحثة إلى بناء مقياس ما وراء المعرفة ، وكما يأتي :

1. **تحديد الهدف من المقياس :** الهدف من بناء مقياس لمهارات ما وراء المعرفة ، هو تحديد المهارات التي يحتاجها طلبة المرحلة الرابعة من تخطيط طريقة التفكير لديهم ، ومراقبتها وتقييمها عند دراسة مادة النقد الفني .

2. **تحديد مكونات المقياس :** هناك اتفاق بين الباحثين على وجود ثلاث مهارات رئيسية هي (التخطيط ، المراقبة والتحكم ، التقويم) وإن اختلفوا في مسمياتها ، وتدرج ضمنها مهارات فرعية ، لذا اعتمدت الباحثة على تصنيف (ستيرنبيرغ، 1989) .

3. **صياغة فقرات المقياس :** بعد أن حددت المجالات الرئيسة والفرعية لمهارات ما وراء المعرفة ، صاغت الباحثة مقياساً يمثل المهارات التي يجب أن يتحلى بها طلبة المرحلة الرابعة ، وتألف المقياس من (30) فقرة ، بواقع (11) فقرة تنتمي لمهارة التخطيط ، و(9) فقرات تنتمي لمهارة المراقبة ، و(10) فقرات تنتمي لمهارة التقويم ، كما وضعت الباحثة لكل فقرة من فقرات المقياس ثلاثة بدائل للإجابة (لأوافق، أوافق، أوأفق بشدة) ، كما في ملحق (5) ، ثم عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم وطرائق تدريس (اللغة العربية والتربية الفنية) ، لإصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملاءمتها للمجال الذي وضعت من أجله ، إذ يعد الحكم الصادر منهم مؤشراً على صدق الاداة ، وفي ضوء آرائهم تم الإبقاء على المهارات والفقرات في المقياس إذ حصل على نسبة اتفاق (80%) بعد إجراء بعض التعديلات حول صياغة بعض الفقرات من دون أي حذف ، وهذا يعني ان المقياس مطبق للشروط .

4. صياغة تعليمات المقياس

وضعت الباحثة تعليمات المقياس ، وعلى النحو الآتي :

أ. **تعليمات الإجابة :** تضمنت هذه التعليمات معلومات عامة في الطلبة (الاسم، القسم، المرحلة، رقم القاعة، التاريخ) ، وعدد فقرات المقياس ، وكيفية الإجابة عن فقراته بوضع علامة (صح) أمام كل فقرة في المربع المناسب ، وحث المجيب على الدقة عند الإجابة وعدم اختيار أكثر من بديل من بدائل المقياس ، ومراعاة عدم ترك أي فقرة من دون إجابة ، كما حرصت الباحثة على إعطاء مثال توضيحي لكيفية الإجابة عن فقرات المقياس .

ب. **تعليمات التصحيح :** بعد اطلاع الباحثة على الدراسات والأدبيات لم تجد معياراً مناسباً يمكن الاعتماد عليه في تصحيح المقياس الحالي ، لذلك اعتمدت الباحثة معيار (1،2،3) ، ثم عرضت الباحثة معيار تصحيح هذا المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ، وحصل اتفاق أغلب الخبراء على معيار (1،2،3) ، وعليه تكون للمقياس أعلى درجة محتملة (90) ، وأقل درجة محتملة (30) .

5. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس : لغرض الكشف عن وضوح فقرات المقياس وتعليماته ، وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة ، وتشخيص الفقرات الغامضة ، وتحديد الصعوبات التي تواجه تطبيقه ، طبقت الباحثة مقياس مهارات ما وراء المعرفة على عينة مكونة من (60) طالباً وطالبة من المجتمع نفسه (خارج عينة التطبيق الأساسية) في يوم الأحد الموافق 2023/9/17 ، وقد تم التأكد من وضوح فقرات المقياس ، كما أوضحت أيضاً أن التعليمات جميعها مفهومة وواضحة وأن المقياس ليس فيه أي غموض لدى الطلبة ، كما حدد زمن الإجابة عن المقياس بأحتساب معدل زمن أول ثلاث طلبة وقدره (35) دقيقة ، وآخر ثلاث طلبة وقدره (45) دقيقة وبمتوسط قدره (40) دقيقة ، وبعد أن طبقت الباحثة المقياس على العينة الاستطلاعية تم تصحيح استمارات الطلبة ، ثم قامت الباحثة بترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب الدرجة الكلية التي تم حصولها للمقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم حددت المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية بنسبة (50%) من أعلى وأدنى درجات طلبة العينة الاستطلاعية في كل مجموعة (كون عدد العينة أقل من 100) ، فأصبح عددهم (30) طالباً وطالبة في المجموعة العليا ، و(30) طالباً وطالبة في المجموعة الدنيا ، ثم أجريت على المجموعتين التحليلات الإحصائية الآتية :

أ. حساب قوة تمييز فقرات المقياس : لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس ، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تدل على القوة التمييزية للفقرة ، وبما أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، هذا يدل على أن جميع الفقرات لها القدرة على التمييز بين طلبة المجموعتين العليا والدنيا أي أن جميع الفقرات دالة ومميزة ، كما موضح في ملحق (6) .

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : للتحقق من الصدق الداخلي (الاتساق الداخلي) لمقياس مهارات ما وراء المعرفة ، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون (pearson) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس ، والدرجة الكلية في المقياس لإستجابات الطلبة من عينة التحليل الإحصائي والبالغه عددهم (60) ، وأظهرت المعالجة الإحصائية أن جميع الفقرات دالة إحصائياً ، وذلك لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,250) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، كما موضح في ملحق (7) .

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة أي المجال الذي تنتمي إليه : استخرجت الباحثة العلاقة الارتباطية لفقرات المقياس مع المهارة (المجال) التي تنتمي إليها باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) ، وأظهرت النتيجة أن جميع الفقرات دالة إحصائياً للمهارة التي تنتمي إليها ، قيم معاملات الارتباط المحسوبة أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0,250) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (58) ، كما موضح في ملحق (8) .

د. مصفوفة الارتباطات الداخلية : أجرت الباحثة التحقق من هذا النوع من الصدق عن طريق استخراج العلاقة الارتباطية لدرجات المستجيبين بين مهارات المقياس بعضها مع الآخر ، وكذلك مع الدرجة الكلية ، وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) ، ويتبين من الجدول أدناه أن جميع الارتباطات سواء المهارات بعضها مع البعض الآخر ، أم ارتباط المهارات بالدرجة الكلية للمقياس ، بأنها كانت دالة موجبة وهذا يشير إلى صدق البناء ، كما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس مهارات ما وراء المعرفة

المهارات	الدرجة الكلية	مهمة التخطيط	مهمة المراقبة والتحكم	مهمة التقويم
الدرجة الكلية	1			
مهمة التخطيط	0,771	1		
مهمة المراقبة والتحكم	0,765	0,694	1	
مهمة التقويم	0,778	0,620	0,636	1

6. الخصائص السايكومترية للمقياس : من أهم الخصائص القياسية للمقياس هي :

أ. صدق المقياس

1. الصدق الظاهري : لقد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس مهارات ما وراء المعرفة بعد عرضه على مجموعة من المحكمين ، للحكم على صلاحية فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه ، وحسن صوغها ومدى ملاءمتها ، كما ذكر في الفقرة (3) .

2. صدق البناء : تحققت الباحثة من هذا المؤشر لصدق البناء باستعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) من طريق إيجاد التحليل الإحصائي لفقرات المقياس .

ب. ثبات المقياس : اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي نفسها ، ثم سحبت (20) ورقة إجابة بطريقة عشوائية من إجابات الطلبة ، وحسبت درجات الفقرات الفردية وجعلتها مجموعة ، ثم حسبت درجات الفقرات الزوجية وجعلتها مجموعة أخرى ، وعند استعمال معامل ارتباط بيرسون (pearson) لحساب معامل الثبات بين درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية ، بلغ معامل ثبات الاختبار (0,84) ، وتشير الأدبيات أن هذه النتيجة تدل على ارتباط نصفي الاختبار (الكيلاني والشريفين، 2005:117). وبعدها عمدت الباحثة لتصحيح نتيجة معامل ثبات الاختبار بتطبيق معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) ، إذ أن هذه المعادلة تعتمد على تحقيق الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار ، فأصبح معامل الثبات المحسوب بطريقة التجزئة النصفية (0,91) وهو معامل ثبات جيد ، حيث يعد معامل الثبات جيداً، إذا بلغ (0,67) فما فوق (عبد الحفيظ وآخرون، 2004:217).

7. مقياس مهارات ما وراء المعرفة بصيغته النهائية : بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية ، وبيان صدق وثبات مقياس مهارات ما وراء المعرفة ، أصبح المقياس مؤلفاً من (30) فقرة اختبارية جاهزاً للتطبيق في التجربة ، كما في ملحق (5) .

سادساً: إجراءات تطبيق التجربة : قامت الباحثة بتدريس مادة النقد الفني على طلبة عينة البحث (التجريبية والضابطة) على وفق الخطوات الآتية :

1. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة ابتداءً من بداية الفصل الدراسي الأول في يوم الأحد الموافق 2023/9/17 ، ولغاية نهاية الفصل الدراسي الأول يوم الأربعاء الموافق 2023/12/27 .

2. إجراء عمليات التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في المتغيرات (العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ، مقياس مهارات ما وراء المعرفة) .

3. إعداد الخطط التدريسية لموضوعات مادة النقد الفني لكلتا المجموعتين (التجريبية) على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ، والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة ، وتم عرض الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التربية الفنية .
4. طبقت الباحثة مقياس مهارات ما وراء المعرفة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم الاثنين الموافق 2023/12/25 ، وقد تم إبلاغ الطلبة بموعده قبل أسبوع من الموعد المحدد .
5. تم تصحيح أوراق إجابات مقياس مهارات ما وراء المعرفة ، وفقاً لمعيار التصحيح ، ثم أدرجت درجات المجموعتين ، كما في ملحق (9) .
سابعاً: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في البحث الحالي لمعالجة البيانات:

1. اختبار مان وتني (Man -Whitney): استعملت الباحثة اختبار (Man – Whitney) لحساب التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في عدة متغيرات ، وفي النتائج النهائية بعد تطبيق مقياس ما وراء المعرفة .

$$1\text{ ي} = 1\text{ ن} + 2\text{ ن} - \frac{1(1+1)\text{ ن}}{2}$$

$$2\text{ ي} = 2\text{ ن} + 2\text{ ن} - \frac{2(1+2)\text{ ن}}{2}$$

إذ تمثل: ي: احصائية اختبار مان وتني لعينتين مستقلتين ن1: عدد أفراد المجموعة الاولى ن2: عدد أفراد المجموعة الثانية

ر1: مجموع رتب درجات أفراد المجموعة الاولى
أفراد المجموعة الثانية

2. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (t-Test): استعملت الباحثة اختبار (t-Test) لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس .

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}\right) \frac{s_1^2(1-n_1) + s_2^2(1-n_2)}{2-(n_1+n_2)}}}$$

س1: المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية س2: الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة ن1: عدد أفراد المجموعة التجريبية

ن2: عدد أفراد المجموعة الضابطة

ع1: التباين للمجموعة التجريبية

ع2: التباين للمجموعة الضابطة

3. معامل ارتباط بيرسون : استعملت لحساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس ما وراء المعرفة .

ن مج س ص – (مج س) (مج ص)

[ن مج س 2 – (مج س) 2] [ن مج ص 2 – (مج ص) 2]

إذ تمثل : ن : عدد طالبات العينة س : قيم المتغير الأول (الفردية)
ص : قيم المتغير الثاني (الزوجية)

4. معامل تصحيح سبيرمان - براون : استعملت لتصحيح معامل ثبات مقياس مهارات ما وراء المعرفة .

2
ر

ر ث ت =

1+
ر

إذ تمثل : ر : معامل الثبات الكلي
ث ت : معامل تصحيح سبيرمان - براون
(عودة، 2002:349) .

الفصل الرابع

نتائج البحث وتوصياته

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث ، تحليلها ، مناقشتها ، تفسيرها ، وكذلك عدداً من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي جاءت بها الباحثة في ضوء نتائج بحثها ، وعلى النحو الآتي :

أولاً: عرض النتائج وتفسيرها

بما أن البحث الحالي يهدف إلى التعرف عن : فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة النقد الفني . ولأجل التأكد من تحقيق هدف البحث قامت الباحثة باختبار صحة الفرضية الصفرية الآتية : (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط رتب درجات طلبة المجموعتين التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) ، والضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية حول إجاباتهم في اختبار مقياس ما وراء المعرفة البعدي لمادة النقد الفني) .

جدول (4)

نتائج الاختبار الزائي لمجموعتي البحث في مقياس ما وراء المعرفة البعدي

المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة مان وتني الزائية U		الدلالة الإحصائية عند مستوى (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	20	610,00	30,50	38	صفر	127	دالة إحصائياً
الضابطة	20	210,00	10,50				

من أجل التأكد من صحة الفرضية الصفرية قامت الباحثة بأستعمال معادلة مان وتني لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد لغرض معرفة الفروق بين المتوسطات ، وتبين من الجدول أعلاه أن قيمة مان وتني الزائية المحسوبة (صفر) عند مستوى دلالة (0,05) أصغر من القيمة الجدولية البالغة (127) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست

على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية على طلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات ما وراء المعرفة البعدي .

ثانياً: الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية استنتجت الباحثة ما يأتي :
1. إن استراتيجية الأبعاد السداسية والمنبثقة من النظرية البنائية أثبتت فاعليتها ، ضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة الحالية في تنمية مهارات ما وراء المعرفة في مادة النقد الفني بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس .
 2. جعلت استراتيجية الأبعاد السداسية الطالب محوراً للعملية التعليمية ، حيث يتنبأ ويناقش ويفسر ويلاحظ ثم يعود ليناقش ويفسر ما توصل إليه من حل للتناقضات وفق خطوات منظمة ، مما أدى إلى شعوره بالاستقلال والقدرة على إصدار الأحكام وبطريقة علمية ومنطقية .
 3. إن استراتيجية الأبعاد السداسية تتضمن إجراءات مختلفة والتي من شأنها أن تنمي مهارات ما وراء المعرفة ، ومن ثم خلال إدراك الطالب لأبعاد المشكلة والتخطيط لحلها ، والكشف عن المغالطات ، والمراقبة والتحكم وإعطاء تفسيرات مقنعة ، والوصول إلى استنتاجات ، ووضع حلول مقترحة ، وتقويم الحل وبقاء أثره لمدة أطول .

ثالثاً: التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يأتي :
1. ضرورة النهوض بالواقع التعليمي لتدريس الفنون ولا سيما مادة النقد الفني ، إذ أصبح الاهتمام بالاستراتيجيات حل المشكلات التدريسية أمراً لا بد منه ، وذلك للتطور الحاصل في جميع الأصعدة التعليمية ووصولاً إلى إيجاد أفضل الاستراتيجيات والأساليب والطرائق الداعمة للتعليم .
 2. الحرص على تطوير مهارات ما وراء المعرفة وعمليات العلم لدى الطلبة من خلال التدريب والممارسة والتنفيذ والتطبيق ، وهذا يتم من خلال التدريس باستراتيجية الأبعاد السداسية حيث كان لها الأثر الواضح والفعال في تنميتها من خلال تنفيذ الطلبة خطوات الاستراتيجية .

رابعاً: المقترحات

- استكمالاً للدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء الآتي :
1. دراسة مماثلة للتعرف على فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية لمراحل دراسية مختلفة في مواد دراسية أخرى كـ (الذوق الفني ، الإنشاء التصويري ، الإخراج المسرحي ، التشريح ، عناصر الفن) .
 2. دراسة أخرى حول فاعلية استراتيجية الأبعاد السداسية في أنواع أخرى من المتغيرات مثل (التفكير المستقبلي ، التفكير المنتج ، الذكاء المتدفق ، عادات العقل ، الدافعية الإبداعية) .

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. البسيوني ، محمود ، (1986) : تربية الذوق الجمالي ، ط1 ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .
2. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، (2008) : الإحصاء وتطبيقاته ، ط1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
3. خصاونة ، سهام محمود ، (2012) : الإدارة الصفية ، ط1 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
4. الزوبعي ، عبد الجليل ، والغنام ، محمد أحمد ، (1981) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ج1 ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، العراق .
5. زاير ، سعد علي وسماء ، تركي داخل ، (2016) : المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق ، ط1 ، الدار المنهجية ، عمان ، الأردن .

6. السلامي ، عامر سالم عبيد ، (2012) : ما وراء المعرفة مهارات – استراتيجيات – طرائق تدريس ، ط1 ، مكتب الأمير للطباعة والاستنساخ ، بغداد ، العراق .
 7. سعادة ، جودت أحمد ، (2018) : طرائق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية ، ط1 ، دار الميسرة العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 8. العفيف ، سميرة أحمد ، (2013) : تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي وفق توجهات النظرية البنائية ، ط1 ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 9. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، (2008) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، الأردن .
 10. عبيد ، وليم تاريس ، (2009) : التفكير والمنهاج المدرسي ، ط1 ، مكتبة الفلاح ، الكويت .
 11. عطيه ، محسن محمد ، (2002) : نقد الفنون من الكلاسيكية إلى عصر ما بعد الحداثة ، ط1 ، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر .
 12. _____ ، (2015) : البنائية وتطبيقاتها ، ط1 ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 13. _____ ، (2016) : التعلم أنماط ونماذج حديثة ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 14. عطية ، محمد عابد ، (2006) : التفكير – أهميته – مبادئه – تطبيقاته ، ط1 ، دار الكتب للنشر ، القاهرة ، مصر .
 15. عودة ، احمد سليمان ، (2002) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 ، دار الأمل ، عمان ، الأردن .
 16. عبد الحفيظ ، إخلاص محمد ، وآخرون ، (2004) : طرق البحث العلمي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، مصر .
 17. علي ، عبد الواحد ، وآخرون ، (2013) : اتجاهات حديثة في طرائق واستراتيجيات التدريس خطوة على طريق تطوير إعداد المعلم ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 18. غانم ، محمود محمد ، (2009) : مقدمة في التفكير ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 19. فضل ، صلاح ، (1985) : النظرية البنائية في النقد الأدبي ، ط2 ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان .
 20. الكيلاني ، عبد الله زيد والشريفين ، نضال كمال ، (2005) : مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
 21. ملح ، سامي محمد ، (2007) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2 ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، الأردن .
 22. مرعي ، توفيق أحمد والحيلة ، محمد محمود ، (2015) : طرائق التدريس العامة ، ط7 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
 23. النجدي ، أحمد ، وآخرون ، (1999) : سلسلة المراجع في التربية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
 24. ناصر ، إبراهيم ، (2001) : فلسفات التربية ، ط1 ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ثانياً: الرسائل والاطاريح العلمية
1. جردان ، سلام يونس محمد ، (2021) : أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية "PDEODE" في تنمية الذكاءات المتعددة ودرجة الاحتفاظ بالتعلم في مادة العلوم الحياتية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في "مدرسة بنات عرابة الثانوية" ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
 2. العميري ، صعد مشتاق طالب ، (2018) : أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية "PDEODE" في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية ، ميسان ، العراق .
 3. عبده ، رزان حسن ، (2018) : أثر استراتيجيات الأبعاد السداسية "PDEODE" في تنمية مهارات التفكير الجغرافي واكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية العلوم التربوية ، جامعة القدس ، القدس ، فلسطين .

4. الفلاح ، فخري علي ، (2013) : أثر استعمال "PDEODE" القائمة على النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في الكيمياء وفي تحسين مهارات التفكير التأملي والمهارات الأدائية لديهم ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الآداب والدراسات التربوية ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية ، غزة ، فلسطين .
5. مطاوع ، نهى مسلم محمد ، (2019) : أثر توظيف استراتيجية "PDEODE" في تنمية عادات العقل في العلوم لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بغزة ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين .

ثالثاً: البحوث والمجلات العلمية

1. الثقفي ، عبد الله دخيل الله عوض ، (2021) : تطوير نموذج للنقد الفني قائم على خطوات التفكير الناقد ، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية ، جامعة الزقازيق ، الشرقية ، مصر ، يناير ، المجلد 7 ، العدد 1 ، 358 ص- 383 ص .

2. العبد ، إبراهيم سليمان والناقة ، صلاح أحمد ، (2009) : فاعلية التدريس القائم على استراتيجية النموذج البنائي (دورة التعلم وخريطة المفاهيم) على تحصيل طلبة الصف التاسع في مبحث العلوم ، مجلة الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين ، المجلد 34 ، العدد 8 ، ص 335 – ص 366 .

3. كمال ، مرفت محمد ، (2017) : أثر استراتيجية الأبعاد السداسية "PDEODE" واستراتيجية الكتابة من أجل التعلم على تنمية مهارات حل المشكلات الرياضية وزيادة الدافعية للإنجاز في الرياضيات وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة تربويات الرياضيات ، كلية التربية ، جامعة بنها ، مصر ، المجلد 20 ، العدد 5 ، 121 ص- 171 ص .

4. المقرن ، انتصار ، (2015) : أثر برنامج تعليمي قائم على النقد الفني في تنمية التفكير الناقد في التربية الفنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، الإمارات ، المجلد 12 ، العدد 1 ، ص 55 – ص 97 .

5. مهالود ، حشمت عبد الصابر أحمد ، (2020) : استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية "PDEODE" المدعمة بيئة تعلم الكترونية في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات الرياضية والاستيعاب المفاهيمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، مصر ، أغسطس ، المجلد 30 ، العدد 21 ، ص 430 – ص 482 .

رابعاً: المصادر الأجنبية

1. Anderson, Tom.(1993) : A Structure for Pedagogical Art Critism, Studies in Art Education,30(1),28-38 .

2. Costu, B. (2008):. Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education, Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy Helping Students Make Sense of Everyday Situations.

3. Feldman. (1987): Becoming human through art: Aesthetic experience in the school. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.

ملحق (1)

أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبة بالشهور

المجموعة الضابطة			
العمر	ت	العمر	ت
261	11.	256	1.
255	12.	254	2.
259	13.	252	3.
251	14.	250	4.
255	15.	248	5.
257	16.	246	6.
247	17.	244	7.
245	18.	242	8.
249	19.	263	9.
247	20.	262	15.

المجموعة التجريبية			
العمر	ت	العمر	ت
248	11.	260	1.
252	12.	254	2.
256	13.	244	3.
258	14.	257	4.
260	15.	253	5.
261	16.	243	6.
249	17.	250	7.
263	18.	259	8.
260	19.	263	9.
255	20.	241	10.

ملحق (2)

درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس ما وراء المعرفة القبلي

المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
44	11.	43	1.
49	12.	44	2.
39	13.	45	3.
42	14.	50	4.
55	15.	41	5.
41	16.	38	6.
51	17.	47	7.
42	18.	65	8.
41	19.	43	9.
43	20.	41	10.

المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
49	11.	47	1.
50	12.	45	2.
42	13.	41	3.
46	14.	50	4.
54	15.	41	5.
41	16.	35	6.
52	17.	42	7.
47	18.	60	8.
43	19.	44	9.
48	20.	50	10.

ملحق (3)

المستويات للمجال المعرفي حسب تصنيف بلوم للأهداف السلوكية

المستوى	الأهداف السلوكية	ت
	بعد نهاية الخبرة التعليمية يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أن :	
1. معرفة	يعرف مفهوم النقد الفني .	
2. فهم	يوضح أهمية النقد الفني في التربية الفنية .	
3. تطبيق	يعطي مثلاً على الفوائد الاجتماعية من دراسة النقد الفني .	
4. تحليل	يخطط وظائف النقد الفني .	
5. تركيب	يشتق مفهوم النقد الأكاديمي .	
6. تطبيق	يمارس النقد التعليمي من أجل إصدار الأحكام النقدية بنفسه .	
7. تقييم	يناقش مفهوم النقد الصحفي داخل المعارض الفنية .	
8. فهم	يبين دور الجمهور في النقد الشعبي .	
9. معرفة	يعدد أسس النقد الفني .	
10. فهم	يشخص رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني .	
11. تطبيق	يستشهد بالأساس المعرفي للنقد الفني في العملية النقدية .	
12. تحليل	يستنتج الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية .	
13. تركيب	يؤلف مفهوم الأساس التاريخي للنقد الفني .	
14. تقييم	يدعم العمل الفني القائم على الأساس الاجتماعي للنقد الفني .	
15. فهم	يُقدر الأساس النفسي للناقد في نقد العمل الفني .	
16. معرفة	يعين الأساس الجمالي البحت في العملية النقدية .	
17. معرفة	يتعرف إلى الأنواع الرئيسية للنقد الفني .	
18. فهم	يستنبط مفهوم النقد بواسطة القواعد .	
19. تطبيق	يعطي مثلاً على طرق النقد بواسطة القواعد .	
20. تحليل	يحلل الطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية في النقد الفني .	
21. تركيب	يصمم الإجراءات المتبعة في الطريقة التداخلية في النقد الفني .	
22. فهم	يعبر عن مفهوم النقد الانطباعي .	
23. تقييم	يناقش التقنيات المساعدة على تطوير التقمص العاطفي للناقد .	
24. معرفة	يعرف النقد الظواهري .	
25. معرفة	يذكر تسميات النقد الشكلي .	
26. فهم	يترجم اهتمام الناقد الشكلي بموضوع العمل الفني .	
27. تحليل	يقسم طرق النقد الشكلي .	

28.	يكتشف العناصر الجمالية في العمل الفني من خلال النقد الاكتشافي .	تطبيق
29.	ينظم الخطوات المعتمدة في الطريقة الاكتشافية .	تركيب
30.	يتحقق من الطريقة الوصفية للنقد باستخدام التعبيرات الكلامية .	تقويم
31.	يُظهر الفنون الأقرب الى أذهان الناس وفق النقد السياقي .	تطبيق
32.	يلخص طرق النقد السياقي .	فهم
33.	يسمي نظريات النقد الفني .	معرفة
34.	يوضح مفهوم النظرية الواقعية أو نظرية المحاكاة .	فهم
35.	يعرض آراء الفلاسفة الاغريق في نظرية المحاكاة .	تطبيق
36.	يفرق بين أنواع نظرية المحاكاة .	تحليل
37.	يفسر مفهوم النظرية الشكلية في النقد الفني .	فهم
38.	يربط بين النظرية الشكلية ونظرية الفن للفن .	تركيب
39.	يستشهد بنظرية المضمون في نقد الاعمال الفنية .	تطبيق
40.	يفاضل بين نظرية المضمون ونظريات النقد الأخرى .	تقويم
41.	يحدد مفهوم النظرية الايقونية في النقد الفني .	معرفة
42.	يميز بين مصطلحي الدلالة الايقونوغرافية والايقونولوجية في النقد الفني .	فهم
43.	يوظف نظرية السيموطيقية في نقد العمل الفني .	تطبيق
44.	يجزأ المستويات الدالة عليها أيقونة الصور المرسومة في اللوحة الفنية.	تحليل
45.	يعلل سبب الغاء الفنان البعد الدلالي من الرموز في العمل الفني .	فهم
46.	يناقش رفض النظرية البنيوية استقلالية الموضوع في الفن.	تقويم
47.	يبرهن اعتبار النظرية الادائية الفن كأداة .	تركيب
48.	يعين مفهوم النظرية المفتوحة في النقد الفني .	معرفة
49.	يكتب عن أحد المرتكزات الرئيسية (الناقد) في عملية النقد الفني .	معرفة
50.	يقارن بين النقد الذاتيين والنقاد الموضوعيين .	فهم
51.	يصنف ملكات القدرة النقدية للناقد .	تطبيق
52.	يستنتج وظائف الناقد في توضيح جودة العمل الفني .	تحليل
53.	يجمع سمات الأسلوبين العلمي والادبي للناقد .	تركيب
54.	يبدي رأيه حول أسلوب الناقد في عملية النقد الفني .	تقويم
55.	يتنبأ بصفات الناقد للعمل في العملية النقدية .	فهم
56.	يشكل الأسئلة الحيوية للناقد في نقد الاعمال الفنية .	تركيب

ملحق (4)

خطة نموذجية لتدريس المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية

المادة : النقد د الفنا ي
اليوم والتاريخ :

الموضوع : أسس النقد س النقد د الفنا ي
الزمن : ساعتان

المرحلة : الرابع ة
رقم القاعة :

أولاً: الهدف التعليمي : تمكين الطلاب من اكتساب المفاهيم والمبادئ والمعارف والمعلومات عن أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

ثانياً: الأهداف السلوكية : يستطيع الطالب بعد دراسته للوحدة التعليمية أن يكون قادراً على أن :

1. يعدد أسس النقد الفني .
2. يشخص رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني .
3. يستشهد بالأساس المعرفي للنقد الفني في العملية النقدية .
4. يستنتج الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية .
5. يؤلف مفهوم الأساس التاريخي للنقد الفني .
6. يدعم العمل الفني القائم على الأساس الاجتماعي للنقد الفني .
7. يُقدر الأساس النفسي للناقد في نقد العمل الفني .
8. يعين الأساس الجمالي البحث في العملية النقدية .

ثالثاً: الوسائل التعليمية : * السبورة البيضاء * الأعلام الملونة

رابعاً: خطوات سير الدرس (تنفيذ استراتيجية الأبعاد السداسية على وفق الخطوات الآتية) :

أ. (التمهيد / المقدمة) (5) دقائق : من أجل تهيئة أذهان الطلبة تبدأ المدرسة (الباحثة) بتذكيرهم بمضمون الدرس السابق ، مع التأكيد على أهمية الدرس الحالي والذي سيتم تناوله بالشكل المفصل ، ثم تقوم المدرسة (الباحثة) بطرح بعض الأسئلة من موضوع الدرس السابق لربطها بموضوع الدرس الجديد ، ويكون على النحو التالي :

— أعزائي الطلبة تحدثنا في الدرس السابق عن النقد الفني (مفهومه ، أهميته ، وظائفه ، أشكاله) ، وذكرنا بأن النقد الفني هو عملية تحليل وتفسير العمل الفني ، لمعرفة ما يتضمنه من عناصر ضعف وجودة فيه ، وهذا بدوره يمكن المتذوق من رؤية العمل الفني الرؤية الفنية الصحيحة ، وبحسب معايير معينة للإفصاح عما في هذا العمل ، من خبرة جمالية لا تستطيع العين العادية إدراكها . أما موضوع درسنا الحالي فنوضح فيه أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

- المدرسة (الباحثة): ما هو مفهوم النقد الفني ؟
- المدرسة (الباحثة): هل للنقد الفني أهمية في التربية الفنية ، وضح ذلك ؟
- المدرسة (الباحثة): ما هي وظائف النقد الفني ؟
- المدرسة (الباحثة): ماذا نقصد بالنقد الأكاديمي ؟
- المدرسة (الباحثة): ما الغرض من إجراء النقد التعليمي ؟

- **المدرسة (الباحثة):** هناك نوع من أنواع النقد يتخذ من الكتابة الفنية شكل التقرير الذي يصف ما بداخل المعرض من أعمال فنية ، من هو وضع ذلك ؟
- **المدرسة (الباحثة):** ما هو دور الجمهور في النقد الشعبي ؟
- بعد الاطلاع ومناقشة وتوضيح إجابات الطلاب حول النقد الفني (مفهومه ، أهميته ، وظائفه ، أشكاله) بشكل مختصر ، أكون قد هيأت أذهان الطلاب إلى موضوع الدرس الجديد لهذا اليوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث)
- قبل البدء بالعرض ستقوم المدرسة (الباحثة) بتوزيع ورقة عمل على الطلبة لتدوين الإجابات والملاحظات ، وهي بالشكل المرفق في نهاية الخطة .
- ب. العرض (35 دقيقة) :** قبل البدء بخطوات التدريس على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية ستقوم المدرسة (الباحثة) بعرض المادة وكتابة أساسيات الموضوع على السبورة ، ومن ثم تقسيم الطلبة إلى عدد من المجموعات المتناسقة وبواقع (5-6) طالب لكل مجموعة ، بعد ذلك يقوم قائد كل مجموعة باستلام أوراق العمل من المدرسة (الباحثة) والرجوع إلى مجموعاتهم ، ثم تطلب المدرسة (الباحثة) من كل طالب في المجموعات وبعد تحديد المهام التعليمية لكل طالب ضمن مجموعته أن يلتقي مع زملاءه من الطلبة في المجموعة الواحدة ، لمناقشة ومداولة وشرح ورقة العمل وتبادل الآراء والأفكار حولها ، والرجوع إلى المجموعات الأخرى للمناقشة والمداولة في ورقة العمل وما توصل إليه زملاءه من المجاميع الأخرى .
- الخطوة الأولى (التنبؤ Prediction) (10 دقائق) :** دور المدرسة (الباحثة) : تقوم المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة بتقديم مجموعة من الأسئلة حول المفهوم أو الموضوع المراد تعليمه للطلبة أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، ثم تتيح لهم الفرصة بالتنبؤ للإجابة وبشكل فردي لكل طالب وتبريرها ، وتراعي هنا المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة ألا تقدم للطلبة أي إحياءات بصحة تنبؤاتهم أو عدم صحتها ، وتركز على تبرير الطلاب لتلك التنبؤات بشكل فردي .
- المدرسة (الباحثة): أجب عن الأسئلة الآتية مع ذكر مبررات الإجابة ؟
- هل تتوقع هناك أسس متعددة للنقد الفني ؟
 - هل تستطيع أن تعبر عن رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني ؟
 - هل تتوقع هناك غاية معرفية يحققها النقد الفني ؟
 - هل بإمكانك إعطاء مفهوم الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية ؟
 - هل تتوقع أن الأساس التاريخي للعمل الفني يتأثر بالآراء الشخصية لدى الناقد ؟
 - هل تستطيع أن تقوم العمل الفني ذات الأساس الاجتماعي للنقد الفني ؟
 - هل تتوقع أن الأساس النفسي للناقد له دور في نقد العمل الفني ؟
 - هل تستطيع أن تذكر العناصر الجمالية التي تجعل من العمل الفني موضوعاً جمالياً ؟
- دور الطالب :** يحاول الطالب الإجابة في ورقة العمل عن التساؤلات المطروحة من قبل المدرسة (الباحثة) بصورة فردية ، محاولاً تبرير إجابته .
- التنبؤات
- تبرير التنبؤات

الخطوة الثانية (المناقشة Discussion) (10) دقائق : دور المدرسة (الباحثة) : تقوم المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة على تهيئة مناخ طيب ومناسب للطلبة ، حيث تعمل على إتاحة الفرصة للطلبة للعمل في مجموعات صغيرة من أجل مناقشة تنبؤاتهم وأفكارهم وتبادل الخبرات والتأمل معاً ، حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، ويكون عملها بشكل تعاوني في كل مجموعة .

المدرسة (الباحثة): ناقش مع مجموعتك تنبؤاتك وأفكارك من أجل تبادل الخبرات ، والتأمل معاً حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

دور الطالب : يعمل الطلاب على مناقشة تنبؤاتهم وأفكارهم وإجاباتهم في مجموعاتهم ، واستبعاد التنبؤات الخاطئة .

الطالب: المناقشة داخل أفراد المجموعة الواحدة

الخطوة الثالثة (التفسير Explain) (10) دقائق : دور المدرسة (الباحثة) : بعد أن توصل طلاب المجموعات في الخطوة السابقة إلى حل تعاوني حول الأسئلة المطروحة ، تطلب المدرسة (الباحثة) من طلاب كل مجموعة أن يصلوا إلى تفسيرات حول الإجابات عن الأسئلة المطروحة حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، ثم يطلب من قائد كل مجموعة أن يقوم بتبادل الآراء والتفسيرات والمقترحات وتبريرات الحلول ، مع باقي مجموعات الصف من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله .

المدرسة (الباحثة): من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله ، ما هي التفسيرات النهائية لإجابات الأسئلة المطروحة ؟

دور الطالب : يصل الطلاب إلى تفسيرات حول الإجابات عن الأسئلة المطروحة بشكل تعاوني في كل مجموعة ، ثم مناقشة أفكارهم مع المجموعات الأخرى (المناقشة الجماعية للصف) .

الطالب: التفسير التعاوني المشترك لإجابات الأسئلة بين مجموعات الصف بأكمله

.....
الأسباب

الخطوة الرابعة (الملاحظة Observation) (10) دقائق : دور المدرسة (الباحثة) : من أجل اختبار صحة ما توصلوا إليه طلاب المجموعات في الخطوة السابقة (التفسير) حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، في هذه الخطوة تعمل المدرسة (الباحثة) ومن خلال استخدام السبورة والطباشير بصياغة الأنشطة والمتضمنة إثارة الأسئلة حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، وتوجيه تفكير طلاب المجموعات بأن النقد يستند على سبعة أسس لها دور فعال في جعل الناقد قادر على وصف وتحليل العمل الفني من خلال إجراء عملية نقده ، وتحفيزهم لتدوين إجاباتهم في ورقة العمل مع ملاحظة الإجابات التي فيها نوع من الغموض وتسجيل ملاحظاتهم حول الإجابات التي تتطلب توضيحاً أكثر .

المدرسة (الباحثة): نشاط / أجب عن الأسئلة الآتية ؟

- هل الحكم الجمالي القائم على أساس المنفعة حكم نسبي ، وضح ذلك ؟
- كيف يعارض بعض الفلاسفة ضرورة وجود الأثر الأخلاقي والديني في الفن الجميل ؟
- هناك عوامل تتعلق بتفضيلنا لأعمال فنية تاريخية ، ما هي ؟

— كيف تربط النظرية الاجتماعية للنقد الفني بين الفن والحياة ؟
— النقد الفني القائم على الأساس النفسي قد يكون نقداً ذاتياً ، فسر ذلك ؟
— على ماذا يعتمد تحقيق القيمة الإستراتيجية في العملية النقدية ؟

دور الطالب : تقوم كل مجموعة بالإجابة على الأنشطة والمتضمنة الأسئلة المثارة حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، وتسجيل إجاباتهم وملاحظاتهم في ورقة العمل الخاصة بكل طالب ، وتدوين الإجابات الصحيحة (هنا قد يقع الطالب في حالة عدم الاتزان المعرفي في حالة عدم توافقها مع التنبؤات) ، وهنا تصبح المدرسة (الباحثة) هو المرجع الذي يعتمد عليه طلاب المجموعات من أجل التأكد من إجاباتهم ، وبالتالي تصحيح بعض التنبؤات الخاطئة لديهم حول مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

الطالب: سجل الإجابة الصحيحة وملاحظاته

الخطوة الخامسة (المناقشة Discussion) (10 دقائق) : دور المدرسة (الباحثة) : تطلب المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة من طلاب المجموعات تلخيص الأفكار التي وردت في الخطوة السابقة (الملاحظة) ، ثم توضح جميع الأفكار المتعلقة بالمفاهيم ، ثم تتيح المدرسة (الباحثة) في هذه الخطوة الفرصة لطلاب كل مجموعة بمناقشة ملاحظاتهم التي توصلوا إليها في الخطوة السابقة (الملاحظة) ، ومقارنتها مع تنبؤاتهم ، ثم تقوم كل مجموعة بمناقشة ملاحظاتها ومقارنة تنبؤاتها مع مجموعات الصف بأكملها .

المدرسة (الباحثة): ناقش ما توصلت إليه خلال الملاحظات ، وقارن الملاحظات مع التنبؤات مع أفراد مجموعتك ثم مع الصف بأكمله ؟

هل توافقت ملاحظتك مع تنبؤاتك ؟ نعم لا جزئياً
الآن قم بتعديل تنبؤاتك من خلال الملاحظات الفعلية التي حصلت عليها في الخطوة السابقة .

دور الطالب : يقوم طلاب كل مجموعة بمناقشة ملاحظاتهم التي توصلوا إليها في الخطوة السابقة (الملاحظة) ، ومقارنتها مع تنبؤاتهم ، ثم تقوم كل مجموعة بمناقشة ملاحظاتها ومقارنة تنبؤاتها مع مجموعات الصف بأكملها ، وهذا يتم من خلال ممارسة طلاب المجموعات عملية تحليل ومقارنة ونقد أفكارهم وتعديل تنبؤاتهم في حال كان هناك تعارض بينها وبين الملاحظات الفعلية التي حصلوا عليها في الخطوة السابقة ، أما في حالة تطابق تنبؤاتهم مع الملاحظات يقوم طلاب المجموعات بتأكيد ما توصلوا إليه .

الطالب: مناقشة الملاحظات ومقارنتها مع التنبؤات

الخطوة السادسة (التفسير Explain) (10 دقائق) : دور المدرسة (الباحثة) : تتابع المدرسة (الباحثة) تعليقات طلاب المجموعات ، وطرح عدد من الأسئلة عليهم في سبيل حل التناقضات المترتبة ضمن معتقداتهم ، للتأكد من أن المفهوم وصل إليهم بشكل سليم .

المدرسة (الباحثة): تعليقات / أسئلة

دور الطالب : يواجه طلاب المجموعات جميع التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ، من خلال حل التناقضات التي توجد ضمن معتقداتهم .

الطالب: لقد تنبأت

ولاحظت

الأسباب

إذا استنتج أن
ج. التقويم / (5 دقائق) : بعد الانتهاء من الموضوع الدراسي ، وقبل أن تقوم المدرسة (الباحثة) بإعطاء الواجب البيتي للطلبة ، تتأكد من أنه تمكنت من إيصال الموضوع إلى الطلاب وتحقق فهمهم ، بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع ، ويتعين على كل طالب من طلاب المجموعات الإجابة عنها بصورة فردية ، وهي كالآتي :
س1/ عدد أسس النقد الفني ؟
س2/ ما هو رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني ؟
س3/ أعطي مثلاً على تفعيل الأساس المعرفي للنقد الفني في العملية النقدية ؟
س4/ ما هو مفهوم الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية ؟
س5/ ماذا نقصد بالأساس التاريخي للنقد الفني ؟
س6/ ما هو حكمك على العمل الفني القائم على الأساس الاجتماعي للنقد الفني ؟
س7/ ما هو تأثير الأساس النفسي للناقد في نقد العمل الفني ؟
س8/ كيف تتحقق من الأساس الجمالي البحث في العملية النقدية ؟
خامساً : الواجب البيتي (2) دقائق : تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلبة مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح ، وإعطاءهم واجب الدرس الآتي الأنواع الرئيسية للنقد الفني (النقد بواسطة القواعد والنقد الانطباعي وطرقهما).

ورقة عمل خاصة باستراتيجية الأبعاد السداسية
رقم المجموعة: أسم الطالب:
الموضوع: اليوم والتاريخ:

* القيام بالخطوة الأولى للاستراتيجية (التنبؤ Prediction).
المدرسة (الباحثة): تطرح مشكلة أو سؤال حول الموضوع أو المفهوم المراد

الطالب: التنبؤات تبرير التنبؤات

* القيام بالخطوة الثانية للاستراتيجية (المناقشة Discussion).
المدرسة (الباحثة): ناقش مع مجموعتك تنبؤاتك وأفكارك من أجل تبادل الخبرات ، والتأمل معاً حول المفهوم ؟

الطالب: المناقشة داخل أفراد المجموعة الواحدة

* القيام بالخطوة الثالثة للاستراتيجية (التفسير Explain).
المدرسة (الباحثة): من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله ، ما هي التفسيرات النهائية لإجابات الأسئلة المطروحة ؟

الطالب: التفسير التعاوني المشترك لإجابات الأسئلة بين مجموعات الصف بأكملها.....

* القيام بالخطوة الرابعة للاستراتيجية (الملاحظة Observation).
المدرسة (الباحثة): أجب عن الأنشطة المطروحة حول المفهوم ، ثم سجل الملاحظات حول الأفكار والإجابات الغامضة ؟

الطالب: سجل الإجابة الصحيحة وملاحظاتك

* القيام بالخطوة الخامسة للاستراتيجية (المناقشة Discussion).
المدرسة (الباحثة): ناقش ما توصلت إليه خلال الملاحظات ، وقارن الملاحظات مع التنبؤات مع أفراد مجموعتك ثم مع الصف بأكمله ؟

هل توافقت ملاحظاتك مع تنبؤاتك ؟ نعم لا جزئياً
الآن قوم بتعديل تنبؤاتك من خلال الملاحظات الفعلية التي حصلت عليها في الخطوة السابقة .

الطالب: مناقشة الملاحظات ومقارنتها مع التنبؤات

* القيام بالخطوة السادسة للاستراتيجية (التفسير Explain).
المدرسة (الباحثة): تعليقات / أسئلة

الطالب: لقد تنبأت ولاحظت

الأسئلة باب إذاً استنتج أن

خطة نموذجية لتدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

المادة : النقد د الفن
اليوم والتاريخ :
الموضوع : أسس النقد س الفن
الزمن : ساعتان
المرحلة : الرابع
رقم القاعة :

أولاً: الهدف التعليمي : تمكين الطلبة من اكتساب المفاهيم والمبادئ والمعارف والمعلومات عن أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث)

ثانياً: الأهداف السلوكية : يستطيع الطالب بعد دراسته للوحدة التعليمية أن يكون قادراً على أن :

1. يعدد أسس النقد الفني .
 2. يشخص رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني .
 3. يستشهد بالأساس المعرفي للنقد الفني في العملية النقدية .
 4. يستنتج الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية .
 5. يؤلف مفهوم الأساس التاريخي للنقد الفني .
 6. يدعم العمل الفني القائم على الأساس الاجتماعي للنقد الفني .
 7. يُقدر الأساس النفسي للناقد في نقد العمل الفني .
 8. يعين الأساس الجمالي البحث في العملية النقدية .
- ثالثاً: الوسائل التعليمية : * السبورة البيضاء * الأقلام الملونة

رابعاً: خطوات سير الدرس

أ. (التمهيد / المقدمة) (5 دقائق) :

من أجل تهيئة أذهان الطلبة تبدأ المدرسة (الباحثة) بتذكيرهم بمضمون الدرس السابق ، مع التأكيد على أهمية الدرس الحالي والذي سيتم تناوله بالشكل المفصل ، ثم تقوم المدرسة (الباحثة) بطرح بعض الأسئلة من موضوع الدرس السابق لربطها بموضوع الدرس الجديد ، ويكون على النحو التالي :

– أعزائي الطلبة تحدثنا في الدرس السابق عن النقد الفني (مفهومه ، أهميته ، وظائفه ، أشكاله) ، وذكرنا بأن النقد الفني هو عملية تحليل وتفسير العمل الفني ، لمعرفة ما يتضمنه من عناصر ضعف وجودة فيه ، وهذا بدوره يمكن المتذوق من رؤية العمل الفني الرؤية الفنية الصحيحة ، وبحسب معايير معينة للإفصاح عما في هذا العمل ، من خبرة جمالية لا تستطيع العين العادية إدراكها . أما موضوع درسنا الحالي فنوضح فيه أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

- المدرسة (الباحثة): ما هو مفهوم النقد الفني ؟
- المدرسة (الباحثة): هل للنقد الفني أهمية في التربية الفنية ، وضح ذلك ؟
- المدرسة (الباحثة): ما هي وظائف النقد الفني ؟
- المدرسة (الباحثة): ماذا نقصد بالنقد الأكاديمي ؟
- المدرسة (الباحثة): ما الغرض من إجراء النقد التعليمي ؟

- المدرسة (الباحثة): هناك نوع من أنواع النقد يتخذ من الكتابة الفنية شكل التقرير الذي يصف ما بداخل المعرض من أعمال فنية ، من هو وضع ذلك ؟
- المدرسة (الباحثة): ما هو دور الجمهور في النقد الشعبي ؟
- بعد الاطلاع ومناقشة وتوضيح إجابات الطلبة حول النقد الفني (مفهومه ، أهميته ، وظائفه ، أشكاله) بشكل مختصر ، أكون قد هيأت أذهان الطلبة إلى موضوع الدرس الجديد لهذا اليوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

ب. العرض (35) دقيقة :

تعرفتم أعزائي الطلبة في الدرس السابق على موضوع النقد الفني (مفهومه ، أهميته ، وظائفه ، أشكاله) ، واليوم نتعرف على موضوع جديد وهو مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) ، ثم تقدم المدرسة (الباحثة) الدرس الحالي على وفق الخطوات الآتية:

1. كتابة العنوان الرئيسي والعناوين الفرعية على السبورة بخط واضح ، وإثارة أذهان الطلبة حول الموضوع مفهوم أسس النقد الفني (النفعي ، المعرفي ، الأخلاقي والديني ، التاريخي ، الاجتماعي ، النفسي ، الجمالي البحث) .

2. تشرح المدرسة (الباحثة) موضوع الدرس ، فتتكلّم بأنه النقد الفني يقوم على مجموعة من الأسس التي تؤثر على تقبل الأشخاص بمختلف ثقافتهم لفن وللأعمال الفنية ، وتمثلت بعض هذه الأسس يؤدي وظيفة جمالية نفعية والأخر معرفية والأخر أخلاقية ودينية ، وبعضها الآخر اجتماعية وقد تكون بعضها نفسية وأخرها جمالية أيضاً مع مناقشات الطلبة ، ثم تسأل الطلبة الأسئلة الآتية :

- هل تتوقع هناك أسس متعددة للنقد الفني ؟
- هل تستطيع أن تعبر عن رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني ؟
- هل تتوقع هناك غاية معرفية يحققها النقد الفني ؟
- هل بإمكانك إعطاء مفهوم الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية ؟
- هل تتوقع أن الأساس التاريخي للعمل الفني يتأثر بالآراء الشخصية لدى الناقد ؟
- هل تستطيع أن تقوم العمل الفني ذات الأساس الاجتماعي للنقد الفني ؟
- هل تتوقع أن الأساس النفسي للناقد له دور في نقد العمل الفني ؟
- هل تستطيع أن تذكر العناصر الجمالية التي تجعل من العمل الفني موضوعاً جمالياً ؟ وتقوم المدرسة (الباحثة) بعد تلقي الإجابات ، ومن خلال عرض المادة وطرح الأسئلة والحصول على إجابات الطلبة بتعزيز الإجابات الصحيحة ، وتصحيح الخطأ منها بمشاركة الطلبة ، وهكذا لبقية عناصر الدرس .

ج. التقويم / (5 دقائق)

بعد الانتهاء من الموضوع الدراسي ، وقبل أن تقوم المدرسة (الباحثة) بإعطاء الواجب البيتي للطلبة ، تتأكد من أنه تمكنت من إيصال الموضوع إلى الطلبة وتحقيق فهمهم ، بتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالموضوع ، ويتعين على كل طالب من طلاب المجموعات الإجابة عنها بصورة فردية ، وهي كالاتي :

- س1/ عدد أسس النقد الفني ؟
- س2/ ما هو رأي الفلاسفة حول تحقيق الجمالية النفعية كأساس في النقد الفني ؟
- س3/ أعطي مثلاً على تفعيل الأساس المعرفي للنقد الفني في العملية النقدية ؟

- س4/ ما هو مفهوم الأساس الأخلاقي والديني في نقد الأعمال الفنية ؟
س5/ ماذا نقصد بالأساس التاريخي للنقد الفني ؟
س6/ ما هو حكمك على العمل الفني القائم على الأساس الاجتماعي للنقد الفني ؟
س7/ ما هو تأثير الأساس النفسي للناقد في نقد العمل الفني ؟
س8/ كيف تتحقق من الأساس الجمالي البحث في العملية النقدية ؟

خامساً : الواجب البيتي (2) دقائق

تطلب المدرسة (الباحثة) من الطلبة مراجعة الموضوع بما فيه من شرح وتوضيح ، وإعطاءهم واجب الدرس الآتي الأنواع الرئيسية للنقد الفني (النقد بواسطة القواعد والنقد الانطباعي وطرقهما).

ملحق (5)

مقياس ما وراء المعرفة

ت	الفقرات	لا أوافق	أوافق	أوافق بشدة
1.	أضع خطة أسير عليها قبل البدء بدراسة موضوعات النقد الفني .			
2.	أحدد الأهداف المطلوب تحقيقها من دراسة النقد الفني والسعي لإجلها قبل البدء بالمهمة التعليمية .			
3.	عند البدء بدراسة موضوعات النقد الفني أحدد الخطوات والأنشطة التي سأقوم بها .			
4.	أقسم المادة التعليمية إلى أجزاء تسهل دراستها مع ربط المعلومات مع بعضها البعض .			
5.	أختار طريقة محددة تساعدني على فهم المشكلة أو الاسئلة المروحة حول موضوعات النقد الفني .			
6.	أستطيع أن أحدد الأفكار التي لا أفهمها من عرض الموضوعات النقدية .			
7.	أفكر باستعمال طرق وأساليب جديدة عندما أفشل في الإجابة عن أنشطة النقد الفني .			
8.	لدي القدرة على تحديد الأخطاء التي يمكن أن أقع بها في دراسة موضوعات النقد الفني وأحرص على تصحيحها .			
9.	أذكر المفاهيم الرئيسية التي تناولتها موضوعات النقد الفني.			
10.	العمل على تنظيم وقت الدراسة وتحديد الوقت اللازم للإجابة عن أنشطة موضوعات النقد الفني .			
11.	أحاول زيادة رصيد معلوماتي عن النقد الفني من خلال الاطلاع على مصادر متعددة .			
12.	أعمل على إثبات صحة المعلومات والمفاهيم النقدية التي حصلت عليها أثناء الدرس .			

13.	أقوم بإيجاد الترابط أو العلاقة بين معلوماتي السابقة والموضوع الحالي لمفاهيم النقد الفني لتكون دراستي أكثر فائدة .		
14.	أضع معايير للحكم على الصواب والخطأ حول كفاية المعلومات في موضوعات النقد الفني .		
15.	أراجع مع تقييم نفسي في مدى امتلاك وإتقان مفاهيم موضوعات النقد الفني من أجل التحكم في انتقالي من مهمة تعليمية إلى أخرى .		
16.	أتأكد من أن حصولي على المفاهيم في الموضوعات النقدية تؤدي إلى الإفادة منها في دراسة موضوعات دراسية أخرى .		
17.	أراجع خطواتي باستمرار حتى أكتشف أخطائي بعد دراسة كل موضوع من موضوعات النقد الفني لكي أعمل على تصحيحها وتفاديها في الدروس اللاحقة .		
18.	الجا إلى بعض مدرسي النقد الفني عندما أواجه صعوبة في كيفية استيعاب وتعلم المفاهيم النقدية .		
19.	إذا لم أتمكن من فهم أي موضوع من موضوعات النقد الفني أبحث عن مصادر أخرى للمعلومات تثري تعلمي للمفاهيم والمبادئ النقدية .		
20.	أعمل على تغيير الأساليب وطرق العمل والاستراتيجيات التي تعيق تقدمي نحو تعلم مادة النقد الفني وتحقيق أهدافها .		
21.	اتساءل هل حققت الإجابة عن أنشطة وأسئلة موضوعات النقد الفني الأهداف السلوكية .		
22.	أستطيع الحكم جيداً على مدى فهمي واستيعابي لموضوعات النقد الفني.		
23.	أسأل نفسي عن مدى فاعلية الاستراتيجيات التي استعملتها في تعلم موضوعات النقد الفني .		
24.	أتأكد من فهمي عند دراسة أي موضوع من موضوعات النقد الفني حتى انتقل إلى موضوع آخر .		
25.	أضع مجموعة من التساؤلات حول موضوعات النقد الفني وأحاول الإجابة عليها للتأكد من إتقاني المادة النقدية .		
26.	أقارن الحلول التي اصل إليها عن الأسئلة المطروحة حول موضوعات النقد الفني بالحلول التي توصل إليها زملائي المتفوقين .		

27.	أقوم بمراجعة وتصحيح الأفكار أو المعلومات الخاطئة لموضوعات النقد الفني فور التعرف عليها .		
28.	أحدد نقاط القوة والضعف في قدراتي الذهنية بعد الإجابة عن أنشطة وأسئلة موضوعات النقد الفني .		
29.	أقوم بالحكم على خطة الدرس المخصصة لكل موضوع من موضوعات النقد الفني وهل كانت ملائمة لوقتها .		
30.	أقوم بمراجعة الموضوعات النقدية التي لم أتمكن من فهمها وتقديمها فيها .		

ملحق (6)

القوة التمييزية لفقرات مقياس ما وراء المعرفة

رقم الفقر ة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1.	2,3667	0,76489	1,0667	0,25371	8,836
2.	2,2667	0,63968	1,0333	0,18257	10,155
3.	2,3000	0,74971	1,0333	0,18257	8,991
4.	2,2667	0,73968	1,0667	0,25371	8,405
5.	2,5333	0,57135	1,0333	0,18257	13,697
6.	2,4000	0,81368	1,0000	0,30513	8,194
7.	2,5333	0,62881	1,0000	0,0000	13,356
8.	2,6667	0,47946	1,0667	0,25371	16,155

9.	2,8667	0,43417	1,0667	0,25371	19,606
10.	2,7000	0,59596	1,2333	0,43018	10,930
11.	2,6000	0,49827	1,2000	0,40684	11,921
12.	2,6667	0,54667	1,3333	0,47946	10,043
13.	2,4000	0,72397	1,2000	0,40684	7,915
14.	2,4667	0,77608	1,1667	0,37905	8,244
15.	2,7333	0,44978	1,0667	0,25371	17,678
16.	2,6667	0,54667	1,2667	0,52083	10,156
17.	2,7333	0,52083	1,5000	0,62972	8,266
18.	2,5667	0,56832	1,5333	0,68145	6,378

6,617	0,56832	1,4333	0,56324	2,4000	19.
7,490	0,61495	1,3667	0,62606	2,5667	20.
11,096	0,30513	1,1000	0,67466	2,6000	21.
8,602	0,50401	1,2333	0,62972	2,5000	22.
9,520	0,52083	1,2667	0,56324	2,6000	23.
10,195	0,37905	1,1667	0,62881	2,5333	24.
11,482	0,34575	1,1333	0,57135	2,5333	25.
11,374	0,18257	1,0333	0,68229	2,5000	26.
11,195	0,34575	1,1333	0,57235	2,5000	27.
6,618	0,43018	1,2333	0,80230	2,3333	28.
5,477	0,55605	1,3667	0,74971	2,3000	29.
11,081	0,25371	1,0667	0,62606	2,4333	30.

ملحق (7)
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1.	0,571	16.	0,507
2.	0,509	17.	0,539
3.	0,568	18.	0,562
4.	0,571	19.	0,568
5.	0,584	20.	0,504
6.	0,541	21.	0,521
7.	0,590	22.	0,556
8.	0,504	23.	0,598
9.	0,523	24.	0,593
10.	0,515	25.	0,560
11.	0,543	26.	0,556
12.	0,599	27.	0,527
13.	0,550	28.	0,558
14.	0,565	29.	0,596
15.	0,523	30.	0,523

ملحق (8)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة أي المجال الذي تنتمي إليه

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
1.	التخطيط	11	1	0,620
			2	0,677
			3	0,660
			4	0,605
			5	0,692
			6	0,661
			7	0,611
			8	0,697
			9	0,630
			10	0,627
			11	0,620
2.	المراقبة والتحكم	9	12	0,614
			13	0,696
			14	0,639
			15	0,602
			16	0,689
			17	0,664
			18	0,627
			19	0,685
			20	0,651
			21	0,642
3.	التقويم	10	22	0,699
			23	0,600
			24	0,617
			25	0,627
			26	0,660
			27	0,624
			28	0,605
			29	0,629
			30	0,657

ملحق (9)

درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مقياس ما وراء المعرفة البعدي

المجموعة الضابطة			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
48	11.	44	1.
41	12.	47	2.
40	13.	49	3.
45	14.	51	4.
36	15.	40	5.
43	16.	37	6.
53	17.	43	7.
46	18.	66	8.
42	19.	42	9.
44	20.	48	10.

المجموعة التجريبية			
الدرجة	ت	الدرجة	ت
73	11.	75	1.
79	12.	86	2.
77	13.	76	3.
83	14.	69	4.
76	15.	73	5.
85	16.	88	6.
74	17.	77	7.
84	18.	72	8.
82	19.	74	9.
86	20.	79	10.

The effectiveness of the six-dimensional strategy in developing metacognitive skills among students of the Art Education Department in the subject of art criticism

Abstract :

The current research aims to identify the effectiveness of the six-dimensional strategy in developing metacognitive skills among students of the Art Education Department in the subject of art criticism.

The researcher used an experimental design with partial control for two equal groups (experimental and control) in some variables, and with a post-test (metacognition scale). The research sample was intentionally chosen from fourth-year students - Department of Art Education - College of Fine Arts - University of Baghdad - for the academic year 2023. /2024, and by simple random drawing, Division (D) represented the experimental group that studied according to the six-dimensional strategy with (20) male and female students, Section (F) was the control group that studied in the usual way with (20) male and female students. The research tool was determined by a measure of metacognitive skills, and the validity and reliability of the tool was confirmed. The researcher took care to provide internal and external safety for the experiment, and the researcher prepared (14) teaching plans, including (7) plans for the students of the experimental group and (7) plans for the students of the control group. After completing the experiment, a metacognitive skills scale test was conducted After obtaining the data and processing it using statistical methods represented by the Mann-Whitney test for two independent samples of equal numbers, the results were obtained, and in light of them, the researcher concluded the following:

The students of the experimental group who studied according to the six-dimensional strategy outperformed the students of the control group who studied according to the regular method in the measure of metacognitive skills.

The researcher recommended emphasizing the use of the six-dimensional strategy as better than the usual method in developing metacognitive skills for fourth-stage female students.

Keywords: hexagonal dimensions, metacognitive skills, artistic criticism